البطن من احز عظم في القص الى حد العانة وفي هذا الحجاب ثقبان كبير و
وصغير فالكبير ينفذ فيه المري والشريان الكبير والصغير ينفذ فيه الوريد
المسمى بالوتين وهو ملتحم عليهما ثم في التجويف الاعلى حجاب طولي يقسمه
نصفين لا ينفذ من احدهما للاخر والمعدة منقسمة الى اجزاء ثلاثة المري
وفم المعدة وقعرها اما المري فانه يدخل الطعام والشراب الى المعدة ويخرج
الفضول عنها بالقيء وهو جسم مجوف مستطيل مستدير الشكل مؤلف من لحم وغشاء
يبتدي من اقصى الحلق فاذا بلغ الفقرة الرابعة من فقرات الصدر تنحى يسيرا
الى الجانب الايمن ليتوسع المكان للشريان العظيم ثم يمتد على استقامة
الفقرات الثمانية الباقية حتى اذا وافى الحجاب انفتح له منفذ فيه ويربطه
عند المنفذ برباطات واما فم المعدة فعند منقطع عظام القص وذلك ان
المري اذا جاوز الحجاب عند المقطع المذكور اخذ يتسع اتساعا [illegible]
عن عنقها عائدا الى اليسار وحينئذ يسمى فم المعدة وهو عصبي خال من اللحم
واما قعرها وهو المراد بقولي كالاصل ثم المعدة الخ اي ثم المعدة الموجودة
اي مخلوقة من عصب ولحم وعروق على استدارة لها من قدام ولسطح من
خلفه وموضعها فوق السرة وفي اسفلها ثقب اضيق من المري يخرج منه
الفضول الى الامعاء ويسمى باب المعدة فكان فم للامعاء الاثني عشري
بيانه وهو يتعلق الى ان يتم الهضم ثم ينفتح الى ان يتم الدفع وهو اصغر
من المري لكونه منفذا للشيء المنطحن المنطبخ بخلاف المري ومنفعتها هضم
الغذاء فيصير كيلوسا بحرارة لحمها الغريزية وبحرارة اخرى تكسبها من
الاجسام المجاورة لها فان الكبد راكبة عليها من فوق والطحال مترس
من تحتها وقد ورد فيها حديث المعدة حوض البدن والعروق اليها واردة
فاذا صحت المعدة صدرت العروق بالصحة واذا سقمت المعدة صدرت
العروق بالسقم رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابراهيم بن جريج الرهاوي
متروك وقيل انه موضوع والامعاء بالمد وقصره في النظم للضرورة جمع
معي بالكسر والقصر اي المصارين اجسام انية عصبية تحت قد تضاعفت

الى

اي ثالثة من طبقتين كائنة من عصب وتسمى العروق وهما الشرايين
والاوردة والشحم لتكون آلات لدفع الفضول من اسفل الى خارج واكثرها
معوج الوضع متعلق بأخذ من الجانب الايمن الى الايسر وبالعكس ولولا
ذلك لا ينفصل الغذاء منها سريعا واحتاج الانسان الى الاكل زائدا وقيام
للحاجة دائم وهي ستة ثلاث دقاق وثلاثة غلاظ اما الرقاق فاولها
الباب وهو المعي الاثني عشري المتصل بقعر المعدة ويذهب الى طول البدن
مستقيما ليكون الاندفاع الاول سهل الحصول سريعا وسمي بالاثني عشري
لان طوله اثنا عشر اصبعا من اصابع صاحبه وثانيها الصائم وهو متصل
بالاثني عشري وفيه ابتدا التلفف والالتواء وهو محاذ للكبد قريب الوضع
منه وسمي بالصائم لانه يوجد في الاكثر خاليا وذلك لان الكيلوس الذي
يجلب اليه ينفصل عنه بسرعة لانه اكثر العروق الماساريقية تتصل به
فتجذب منه الى الكبد اكثر ما يجلب بسرعة ولان المرة الصفراء التي تنجلب
من المرارة الى الامعاء لتغسلها انما تنجلب اولا الى هذا المعي وهي خالصة فتغسله
بقوتها الغسالة وتهيج الدافعة بقوتها اللذاعة فيبقى خاليا وثالثها
الدقاق وهو معا طويل كثير التلافيف والاستدارات واما الغلاظ فاولها
الاعور وهو وعاء واسع متصل بآخر الدقاق له فم واحد ولذلك سمي
الاعور به يقبل ويدفع ومنافعه كثيرة منها ان يكون للثفل مكان
يجتمع فيه ولا يحوج كل ساعة الى القيام للتبرز بل هو مخزن يجتمع فيه الثفل
كله ليستفيد من حرارة الكبد بالمجاورة هضما بعد هضم المعدة ونسبة هذا
المعي الى ما تحته من الامعاء نسبة المعدة الى الامعاء الرقاق التي فوق
الاعور ولذلك يميل الى اليمين ليقرب من الكبد فيبقى في تمام الهضم ثم
ينفصل عنه الى معاء اخرى تمتص منه الماساريقا لا من الاعور ولما لم يكن
وضعه كوضع المعدة على طول البدن كفاه فم واحد وفي هذا المعي يتعفن
الثفل وتتغير رائحته وثانيها القولون ويتصل بالاعور من اسفل وهو
غليظ صفيق فاذا اخذ في الصعود مال الى اليمين والى خلف حتى يجاوز

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)